

الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

د. فؤاد سليمان الخوري

جامعة دمشق

يتناول هذا البحث بنوك المصطلحات بوصفها أدوات ذات فوائد كثيرة تعين المترجم في عمله، وتحديدًا في المجالات التخصصية. من هنا وجب بدايةً أن نعرّف الترجمة التخصصية، وأن نميز بينها وبين الترجمة العامة.

تتناول الترجمة العامة المواضيع التي لا ترتبط بمجال معرفة معين أو باختصاص واحد، أو بمواضيع محددة وغير منسوبة لمجال علمي أو تقني دقيق، كترجمة المقالة العامة والقصة والرواية والمسرح والسيرة الذاتية وما شابه. أما الترجمة التخصصية فتتناول مواضيع وميادين محددة من ميادين العلوم المعروفة، كالطب والمعلوماتية والتقانات والفضاء والعلوم البحتة وما إلى ذلك. ولا غرابة أن البعض يعتبر أن الأدب يدخل أيضاً في الترجمات التخصصية، عندما نتحدث مثلاً عن مفاهيم ومفردات تنتمي لمدارس أدبية معينة كالمدرسة الكلاسيكية والرومنسية والسرالية، أو المفاهيم والمفردات التي ينفرد بها بعض الأدباء وبعض الباحثين.

وللترجمة التخصصية خصائص تميزها عن غيرها من أنواع الترجمة. تقول بن برينيس باسمينة: "والترجمة المتخصصة ليست بالعملية السهلة وإنما مهمة معقدة وشاسعة تضم العشرات من التخصصات وتتميز بالدقة وكثرة المصطلحات والمختصرات والرموز وتسعى لتحقيق أهداف معينة تختلف من خطاب إلى آخر. فهي تتطلب - في أغلب الحالات - البحث الوثائقي المعمق والبحث الاصطلاحي المناسب وحشد المعلومات الموسوعية... وقد تحتاج أحياناً إلى الشروح

والهوامش لتفسير وشرح أمور معينة وتقريبها إلى ذهنه المتلقي الذي تتوجه إليه.¹

الترجمة التخصصية - سماتها

يتميز النص التخصصي بتوجهات وصفات وسمات خاصة غير موجودة في النص العام. وقد تناولنا هذه الخصائص في دراسات أجريتها مع طلاب شهادات التأهيل والتخصص في الترجمة والتعريب في جامعة دمشق. ولعله من المفيد أن نذكر بعضها هنا.

• الأسلوب

يعتمد النص التخصصي أو العلمي أسلوباً مباشراً، لا يستعمل التلويح أو الصور أو البلاغة إلا فيما ندر، أسلوباً يعطي الفكرة كما هي، يرسل الرسالة دقيقةً وواضحةً دون أي التقاف عن الفكرة أو لجوء للأساليب البلاغية. فلا نقول مثلاً في نصٍ علمي: "إن المسافة بين الأرض وسيد الليالي (للدلالة على القمر) تبلغ 380 ألف كيلو متر"، لأن لدينا مصطلحاً خاصاً يدل على القمر. يُستعمل المصطلح إذا ولا تُستعمل عبارات مثل (رفيق السهر) أو (سيد الليالي) وما إلى ذلك. وهذا ما قصدناه إذ قلنا أن ليس ثمة صور أو بلاغة في النص العلمي.

• نوع الجملة

الجملة في معظم الأحيان خبرية ومباشرة، تعطي الفكرة كما هي، لا نجد فيها مثلاً صيغة التعجب أو صيغة الاستفهام أو صيغة المبالغة كأن نقول: "هي 380 ألف كم تلك المسافة بين الأرض والقمر"، بل نقول كما ورد آنفاً: "تبلغ المسافة بين الأرض والقمر 380 ألف كم."

• الفعل وزمن الفعل

لوحظ أيضاً أن هناك صيغاً زمنية للأفعال في النص العلمي أو التقني محددة ومستعملة أكثر من غيرها بكثير. فنحن نجد في غالب الأحيان الزمن الحاضر والمصدر، ويأتي في الدرجة

¹ ياسمينة بن بربنيس، "اكتساب المعارف الموضوعاتية، شرط ضروري وكاف - دراسة تطبيقية على ترجمة خطاب اقتصادي"، مجلة المترجم، العدد 28، ص 37-07، جامعة السانوية، الجزائر، يناير - جوان 2014.

..... الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

الثانية الماضي والمستقبل. ونادراً ما نجد أزمنة ذات معان خاصة كالماضي البسيط (Passé simple) أو الزمن الماضي الثاني في النمط الشرطي (Passé deuxième forme du mode conditionnel) في اللغة الفرنسية، ذلك لأن النص العلمي يعرض الفكرة بصورة مباشرة، يقدم تحليلاً، ويقدم المعلومات ويبرهن على نظرية أو يعرض طريقة استعمال جهاز ما، وهذه الأمور يُعبّر عنها غالباً بالزمن الحاضر، إلا عند الحاجة للتعبير عن أحداث ووقائع ماضية أو مستقبلية حيث نجد الماضي والمستقبل.

• المصطلحات

أما الأكثر أهمية فيما يتعلق بالنص العلمي، والسمة الأساسية التي تميزه، فهي أن مفرداته في غالبيتها مصطلحات. والفرق بين المفردة العامة والمصطلح هو أن المفردة العامة قد تأخذ معاني عدة ومن ثم قد تترجم بطرق مختلفة، متقاربة أو متباعدة نسبياً. عندما نقول مثلاً باللغة العربية "رجل عظيم"، فإن الصفة "عظيم" يمكن ترجمتها بأشكال متعددة في اللغات الأخرى وفقاً للسياق الذي ترد فيه، كأن نعبر عنها في اللغة الفرنسية مثلاً بالأشكال التالية:

Un grand homme, un homme éminent, un homme notoire, etc.

أما المصطلح فله معنى واحد محدد، في الموضوع الذي ينتمي إليه، ولا يمكن أن يترجم إلا بمصطلح محدد، هو ما يستعمله أهل الاختصاص. عندما نقول مثلاً "صرح الوزير"، فإن كلمة "وزير" ليس لها إلا معنى واحد في هذا السياق، ولا تترجم إلا بطريقة واحدة "ministre" في اللغة الفرنسية. نحن هنا أمام مصطلح. كلمة "عظيم" مفردة عامة، وكلمة "وزير" مصطلح.

أكدت مجموعة من الدراسات الإحصائية التي أجريناها في جامعة دمشق مع طلاب شهادات التأهيل والتخصص في الترجمة، في الأعوام 2002 إلى 2006، أن النصوص العامة تتضمن ما يقارب 80% من المفردات العامة و 20% من المصطلحات تقريبا ليس أكثر. أما في النصوص التخصصية، فالوضع معكوس، أي إن المفردات العامة لا تتجاوز 20%، والمصطلحات قد تصل إلى ما يقارب 80%.

التعريب العدد الستون - حزيران (يونيو) 2021م

من هنا، ولأن معظم المفردات في النصوص التخصصية مصطلحات، تأتي أهمية المصطلح وحسن استعماله في الترجمة التخصصية. تؤكد سيلفيا بافيل ذلك في *الواضح في علم المصطلح*: "إن الترجمة التخصصية تتطلب التمكن من المصطلحات الثنائية اللغة أو المتعددة اللغات، وإن تحرير النصوص التقنية يضع هذه المصطلحات موضع التطبيق، أما تعليم اللغات التخصصية فيهدف إلى استيعابها لدى المتعلم."¹

لأننا في هذه الحال نتعامل مع المصطلحات أكثر بكثير من المفردات العامة. والسؤال الذي يطرح نفسه دوماً في عملية الترجمة هو: هل هذا هو المصطلح الصحيح الواجب استعماله أم لا؟ حيث إن القاعدة الأساسية هي ضرورة استعمال ما اصطاح عليه أهل الاختصاص. قد أبحث عن مصطلح في معجم عام، عندما لا تتوفر المعاجم التخصصية، وقد أجد في المعجم العام أمام الكلمة الفرنسية عدة ترجمات باللغة العربية، وقد ألاحظ، وليس في ذلك غرابة، أن كل المصطلحات المقترحة كترجمة للمصطلح الفرنسي في المعجم لا يصح استعمالها، وأنه عليّ أن أبحث عن المصطلح الذي يستعمله أهل الاختصاص.

نذكر مثلاً على ذلك. في أحد المؤتمرات في جامعة دمشق تحدث خبراء فرنسيون عن موضوع العضويات الدقيقة المعدلة وراثياً *Micro-Organismes Génétiquement Modifiés (MOGM)*. ووردت أمامنا مفردتان: "Procaryotes" و"Eucaaryotes" باللغة الفرنسية. بعد البحث في المعاجم العامة، علماً أنني لست طبيبياً ولا مختصاً في هذا المجال، وجدنا أن Procaryotes هي الخلايا التي لم تصبح النواة فيها بعد متميزة تماماً، أي ليس لها غشاء محدد، فعزمت على أن أترجمها بـ "الخلايا ذات النواة غير المتميزة". أما Eucaaryotes فهي تلك الخلايا التي تكون النواة فيها واضحة المعالم ولها غشاء محدد دقيق. فعزمت على أن أترجمها بـ "الخلايا ذات النواة المتميزة". لم أقتنع بهذه الترجمة على الرغم من أنها تؤدي المعنى المطلوب. وبعد سؤال أصحاب الاختصاص علمت أن المصطلح المقابل لـ Eucaaryotes هو

¹ سيلفيا بافيل وديان نوليت، دليل المصطلحية، ترجمة خالد الأشهب، مصطلحية وتعبير، مكتب الترجمة، كندا 2001.

..... الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

"حقيقيات النوى" وأن المصطلح المقابل لـ Procaryotes "طلائعيات النوى" أو "بدائيات النوى". وهذا يؤكد ما طرحناه آنفاً، وهو أنه يتعين على المترجم أن يستعمل ما اصطاح عليه أهل الاختصاص لأنهم ينتظرون منه ذلك، وهو ما قد لا نجده دوماً في المعاجم، خصوصاً العامة منها.

لابد هنا من إعطاء تعريف دقيق للمصطلح، ولقيام بذلك نستعين ببعض المفاهيم من النظرية الدلالية المنطقية (Logico-sémantique).

الشيء والصف والمفهوم والمصطلح

- الشيء Object: هو أي كيان موجود، في الواقع أو في تصوّر الإنسان، نتعرّفه ونميزه من غيره بالشكل أو بالوظيفة أو بالهدف منه، إلى ما هنالك، كهذا الحاسوب وهذه السيارة وتلك الشجرة وما شابه ذلك.

- الصف Class: هو مجموعة من الأشياء أو الكائنات التي تشترك بالصفات ذاتها دون غيرها. فالصف "حاسوب" هو كل الأشياء التي تسمى حاسوباً. والصف "شجرة" هو كل الأشياء التي تسمى شجرة، التي كانت موجودة في الماضي، والموجودة اليوم، والتي سوف تكون موجودة في المستقبل.

- المفهوم Concept: هو الصورة الذهنية المتكوّنة في تفكير الإنسان والتي تمثّل صفاً من الكائنات التي لها الصفات ذاتها، لا أكثر ولا أقل. ولا يمثل المفهوم عنصراً واحداً من عناصر الصف، أي هذه الشجرة أو تلك، وإنما الصف بكماله. تصف سيلفي بافيل ماهية وأحادية المفهوم على النحو التالي: "تُعدّ مفاهيم تخصصي ما تمثيلات ذهنية تصلح لبناء موضوعات [أي أشياء وكائنات] العالم الحقيقي، ويمكن لهذه الموضوعات أن تكون ذواتاً فيزيائية أو مجردة (مثلاً، ordinateur، liberté) أو خصائص (مثلاً vocal، médiatique) أو علاقات (مثلاً

التعريب العدد الستون - حزيران (يونيو) 2021م

(violence familiale) أو وظائف أو أنشطة (مثلاً résistance des matériaux).¹

- **المصطلح Term:** هو الاسم أو الكلمة أو العبارة اللغوية التي تشير بها إلى المفهوم، وهو (لغةً) ما اتفق عليه القوم بعد خلاف. وكما يقول الجرجاني، الاصطلاح "اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى. وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين".² والمصطلح ليس اسماً لشيء واحد أو كيان محدد بل هو اسم للمفهوم الذي يمثل الصف من الكائنات.³

أما **حوسبة المصطلحات "Terminotics"** فهي استعمال التقانات الحديثة كالحواسيب والاتصالات والشبكة (الإنترنت) وغيرها في معالجة وتخزين واسترجاع المصطلحات وإتاحتها في برامج المساعدة على الترجمة وتحرير النصوص وتدقيقها وما شابه.

الأدوات المصطلحية

يلجأ المترجم والكاتب في المواضيع التخصصية إلى العديد من الأدوات التي يجد فيها ما يحتاجه من معلومات وينهل منها المصطلحات اللازمة في عمله. وتتنوع هذه الأدوات في شكلها ومحتواها وطريقة استثمارها لكنها تؤدي في العموم المهمة المطلوبة منها.

- **الأدوات الورقية:** تشمل المعاجم والمسارد والموسوعات والكتب وأي شكل من أشكال المطبوعات الورقية.

- **الأدوات الإلكترونية:** وقد انتشرت بعد التطور الهائل في التكنولوجيا والمعلوماتية وأصبحت اليوم جزءاً من حياتنا كالعديد من الأدوات اللغوية وغير اللغوية. وهي ليست سوى الشكل الإلكتروني للوثائق الورقية لكنها تختصر الوقت والجهد عن طريق تسريع عمليات البحث

¹ سيلفيا بافيل وديان نوليت، دليل المصطلحية، ترجمة خالد الأشهب، مصطلحية وتعبير، مكتب الترجمة، كندا 2001.

² الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1403 هـ / 1983 م، الاصطلاح، ص 34.

³ المضري محمد الغالي، "أهمية تعريف المصطلح في النحو العربي"، مجلة التعريب، العدد 51، السنة السادسة والعشرون، كانون الأول (ديسمبر) 2016 م.

..... الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

والتعديل واسترجاع المعلومات وطباعتها.

- **بنوك المصطلحات على الشبكة (الإنترنت):** هي مصادر غنية جداً بالمعلومات، منظمة على شكل بطاقات مصطلحية تتغير محتوياتها بحسب واضعها والهدف منها، وتوفر إمكانيات البحث السهل والسريع والاسترجاع والتعديل والفرز والفلتره وما إلى ذلك. وهي أقوى الأدوات المصطلحية التي تخدم المترجم والعامل في الشأن اللغوي في الوقت الراهن، لأنها تضم أعداداً هائلة من المصطلحات في ميدان محدد أو في عدة ميادين من المعرفة والعلوم والاختصاصات ومعلومات وافرة عن المفهوم والمصطلح، وتكون في غالبيتها سريعة التحديث حيث يطلع القارئ عليها بمهمة إغنائها بكل ما هو جديد من المصطلحات فور ظهوره، على عكس الأدوات الورقية التي تمتدُّ تحديثها إلى سنة على الأقل في أحسن الأحوال. هي إذاً خير عون للمترجم الذي يعمل في مواضيع تخصصية وعلمية وتقنية.

- **قواعد المصطلحات المحلية:** هي قواعد بيانات تنظم على شكل بنك مصطلحات، لكن تكون مخزنة على حاسوب المترجم نفسه وليس على شبكة داخلية أو على الشبكة الدولية. وتكون أيضاً منظمة على شكل بطاقات مصطلحية ينشئها المستخدم بذاته ويغذيها ويديرها، كما يستطيع إرسالها إلى أشخاص آخرين أو مؤسسات أو جهات معينة.

- **البطاقة:** هي وسط تخزين، ورقي أو إلكتروني، له بنية محددة مؤلفة من حقول تحتوي المعلومات المراد تخزينها. بطاقة طالب، بطاقة سلعة، بطاقة كتاب في مكتبة... أما **البطاقة المصطلحية:** فهي وسط تخزين، ورقي أو إلكتروني ذو بنية محددة من الحقول التي تحتوي معلومات عن مصطلح/مفهوم. ولا توجد بطاقة مثالية تعتبر قاعدة عامة تُعتمدُ دوماً، وإنما الحاجة هي التي تحدد بنية البطاقة ومحتواها وشكل إظهارها. فقد لا يحتوي بعضها إلى على المصطلح الأصلي والتعريف وترجمته بلغة ثانية. وقد يتجاوز بعضها العشرات من الحقول التي توفر كافة المعلومات عن المصطلح من لغوية إلى معجمة إلى الصور والمخططات وما إلى ذلك.

البطاقة الورقية والبطاقة الإلكترونية شيء واحد من حيث المحتوى، لكن الفرق في سهولة

التعريب العدد الستون - حزيران (يونيو) 2021م

الاستعمال، ففي البطاقات الورقية نحن مهددون بضياع المعلومات، وغالباً ما يصعب الوصول إليها، والبحث فيها بطيء يستغرق الكثير من الوقت، إضافة إلى أنها تشغل حيزاً مكانياً كبيراً عندما يصبح عدد البطاقات كبيراً جداً، ولا يمكن أن تحتوي عناصر من الوسائط المتعددة كالصوت والفيديو. أما البطاقة الإلكترونية فهي لا تشغل مكاناً ومتوفرة دوماً والبحث فيها سريع جداً، ويمكن إجراء التعديلات فيها بسرعة كبيرة وإضافة الصورة والصوت والفيديو وغير ذلك، إضافة إلى إمكان نسخها وإرسالها إلى أي جهة فهي ملفات إلكترونية ترسل على شبكات التواصل كغيرها من الملفات. كل ذلك يؤدي إلى تفضيل بنوك المعلومات الرقمية على المعاجم والأدوات الورقية.

- **بنك المصطلحات** هو قاعدة بيانات موجودة في موقع على الشبكة (الإنترنت)، تضم كمّاً هائلاً من البطاقات المصطلحية في موضوع أو مواضيع تخصصية، وتكون منظمة بحيث يسهل البحث فيها والتخزين والاسترجاع والفرز والفلتره وغيرها من العمليات على هذه البطاقات. وقد صُممت بنوك المصطلحات في الأساس لتزويد المترجم والمحرر والمدقق وكل العاملين في ميدان اللغة عموماً واللغات التخصصية تحديداً بأداة تعينهم في انتقاء المصطلح المناسب في عملهم بسرعة وكفاءة عاليتين.

من الأدوات المفيدة أيضاً في هذا المجال **مستخرجات المصطلحات**. وهي برامج تستخرج من نص أو مجموعة من النصوص المفردات التي يجري تعرّفها بوصفها مصطلحاتٍ مع مجموعة من المعلومات المفيدة عن هذه المصطلحات، كعدد مرات ورودها في النص ونوع المفردة واشتقاقاتها. لهذه البرامج الكثير من الفوائد في معالجة المصطلحات، فهي تستعمل لتزويد ذواكر الترجمة وقواعد المصطلحات ببيانات جديدة أو توليد المعاجم الإلكترونية أو دراسة درجة تواتر المصطلح ومقدار استعماله ومجالاته وما شابه.

أهم بنوك المصطلحات العالمية

تصنف هذه البنوك وفقاً لدرجة تخصصها حيث هناك نوعان منها: العامة والتخصصية.

..... الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

الأولى لا تتناول اختصاصاً واحداً فقط بل تشمل عدداً من الميادين، ومن ثم فهي متعددة الاختصاصات وشاملة. والثانية تختص في ميدان واحد من ميادين العلم والمعرفة تقدم مصطلحات هذا الاختصاص دون غيرها.

أهم بنوك المصطلحات العامة

• بنك المصطلحات الأوروبي: EUROTICAUTOM – IATE

أسس عام 1963 وعنوانه: <https://iate.europa.eu/>.

ويتميز بإمكان تحديد اللغة المصدر واللغة أو اللغات الهدف من بين كل اللغات الأوروبية (نحو 24 لغة) دون اللغة العربية. ويضم ما يزيد عن ثمانية ملايين مصطلح في كافة العلوم وميادين المعرفة.

هنا الصفحة الرئيسية للبحث عن المصطلح.

A new version of IATE was deployed recently. Please check the release note.

Search

Last Queries (7) Saved queries (7) Reset Search settings

Open expanded search

Source language

Target language

Searches last week: 1 186 812

Number of terms: 8 006 412

Number of entries: 957 199

Modifications last week: 24 116

New terms last week: 22 600

Terms deleted last week: 3 814

About IATE

IATE (Interactive Terminology for Europe) is the EU's terminology database. It has been used in the EU institutions and agencies since summer 2004 for the collection, dissemination and management of EU-specific terminology. The project was launched in 1995 with the aim of providing a web-based infrastructure for all EU terminology resources, enhancing the availability and standardisation of the information.

About IATE | FAQ

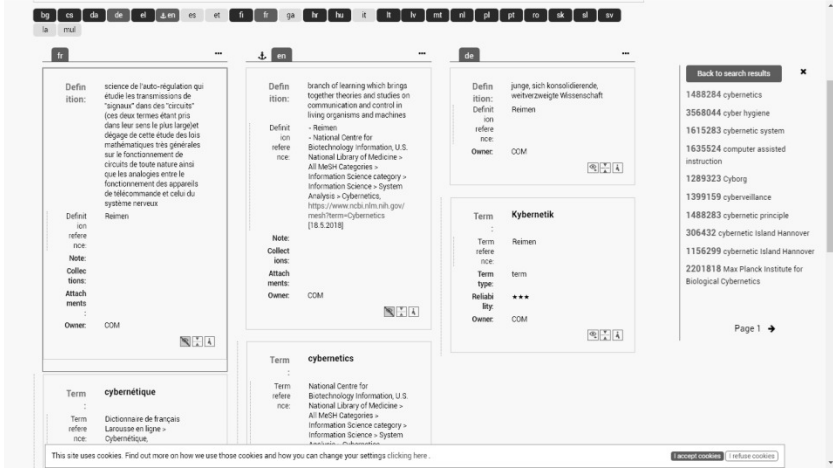
Download IATE | IATE brochure

This site uses cookies. Find out more on how we use those cookies and how you can change your settings clicking here.

Accept cookies | Refuse cookies

وفيما يلي مثال على صفحة النتائج يبين وفرة المعلومات التي يقدمها:

التعريب العدد الستون - حزيران (يونيو) 2021م



حيث نجد المصطلح والتعريف والمرجع والسياق وغيره من المعلومات باللغات المطلوبة ووفقاً لتوفرها.

• بنك مصطلحات كندا: BTQ – TERMIUM

أسس عام 1974 في ثلاث لغات، الفرنسية والإنكليزية والإسبانية.

وعنوانه: <https://www.btb.termiumpius.gc.ca/>.

يمكن البحث في هذا البنك الذي يضم بضعة ملايين مصطلح عن طريق إدخال المصطلح الذي نبحث عنه ثم تحديد كيفية البحث (في المصطلحات أو في التعاريف أو في الأمثلة وغير ذلك)، ثم تحديد المجال التخصصي الذي نبحث فيه (القانون أو الطب أو الاقتصاد أو غيره).

..... الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

Government of Canada / Gouvernement du Canada

Rechercher sur Canada.ca

Emplois | Immigration | Voyage | Affaires | Avantages | Santé | Les impôts | Plus de services

Domestic | Culture, histoire et sport | Identité et société canadiennes | Langues | Ressources du portail linguistique du Canada

TERMIMUM Plus®

La banque de données terminologiques et linguistiques du gouvernement du Canada

Quei terme? (obligatoire) | Où? | Dans quel domaine?

Historique des recherches | Enregistrements sauvegardés | Suggestions

TERMIMUM Plus®. l'une des plus grandes banques de données terminologiques et linguistiques au monde, vous donne accès à des millions de termes en anglais, français, espagnol et portugais. Vous pouvez trouver des termes, des abréviations, des définitions et des exemples d'utilisation dans un large éventail de domaines spécialisés. La banque de données est un outil essentiel pour comprendre un acronyme, vérifier un titre officiel, trouver un équivalent dans une autre langue, et bien plus encore.

Version mise à jour du glossaire sur la pandémie COVID-19

La dernière version du [glossaire sur la pandémie COVID-19](#) est maintenant disponible. Depuis sa première sortie en mars 2020, le Glossaire a été mis à jour à plusieurs reprises: la première version contenait 85 concepts. La septième version, sortie en juin 2020, contenait 243 concepts. Compte tenu de l'évolution de la situation (notamment l'éclatement de l'épidémie de développement de vaccins, une autre mise à jour était justifiée). La nouvelle version contient désormais les termes anglais et français liés à 450 concepts différents.

وتظهر النتائج على شكل بطاقات مصطلحية باللغات الثلاث حسب توفرها:

cybernétique [31 records]

Alphabetical list of terms | Filter results by subject field

Record 1 | 2019-01-23

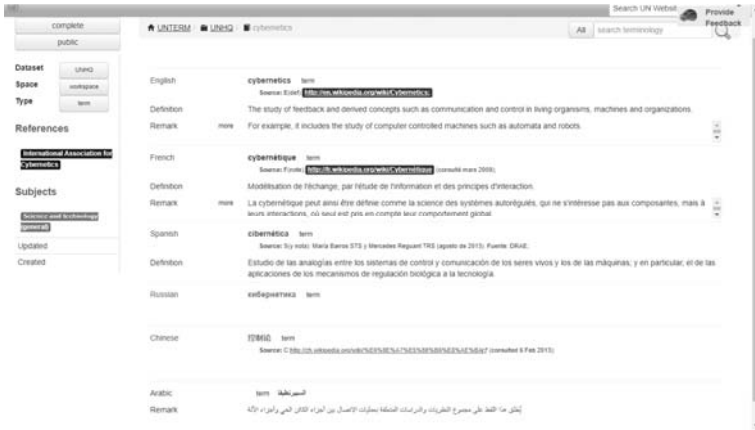
English	French	Spanish
<p>Subject field(s)</p> <ul style="list-style-type: none"> Electronic Warfare IT Security <p>computer network attack</p> <p>control, NATO; standardized; officially approved</p> <p>CNA</p> <p>control, NATO; standardized; officially approved</p> <p>DEF</p> <p>An action taken to disrupt, deny, degrade or destroy information resident in a computer and/or computer network, or the computer and/or computer network itself.</p> <p>OBS</p> <p>A computer network attack is a type of cyber attack.</p> <p>OBS</p> <p>computer network attack; CNA; integrations officially approved by the Security Technology Committee.</p> <p>OBS</p> <p>computer network attack; CNA; integrations and definition standardized by NATO.</p>	<p>Domain(s)</p> <ul style="list-style-type: none"> Guerre électronique Sécurité des TI <p>attaque de réseaux informatiques</p> <p>control, NATO; standardized; officially approved</p> <p>CNA</p> <p>control, NATO; standardized; officially approved</p> <p>DEF</p> <p>Action destinée à perturber, nier, dégrader ou détruire l'information résidente sur un réseau et/ou les ordinateurs, soit l'ordinateur ou le réseau d'ordinateurs lui-même.</p> <p>OBS</p> <p>Une attaque de réseaux informatiques est un type d'attaque cybernétique.</p> <p>OBS</p> <p>attaque de réseaux informatiques; CNA; intégrations et définition normalisées par l'OTAN.</p> <p>OBS</p>	

حيث نجد التعريف والسياق والأمثلة والمراجع وما إلى ذلك.

• بنك مصطلحات الأمم المتحدة: UNTERM

يقدم هذا البنك المادة المصطلحية في لغات الأمم المتحدة الرسمية بما فيها اللغة العربية كونها إحدى اللغات الرسمية في هذه المنظمة. وتشمل مواضيعه عدداً هائلاً من الميادين العلمية والتخصصية كالقانون الدولي والاقتصاد والطب والبيئة والحاسوب واللغات والكثير من المجالات

..... الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات



من بنوك المصطلحات العامة الأخرى نذكر سريعاً:

• في فرنسا: FRANCETERM

عنوانه: <http://www.culture.fr/franceterme>

• في النمسا: INFOTERM

عنوانه: <http://www.infoterm.info>

أهم بنوك المصطلحات التخصصية

• بنك مصطلحات منظمة الصحة العالمية FAO

• صندوق النقد الدولي FMI

• اليونسكو UNESCO

• بنك مصطلحات الاتصالات TERMITE Télécommunications

• بنك المصطلحات القانونية BISTRO Juridique

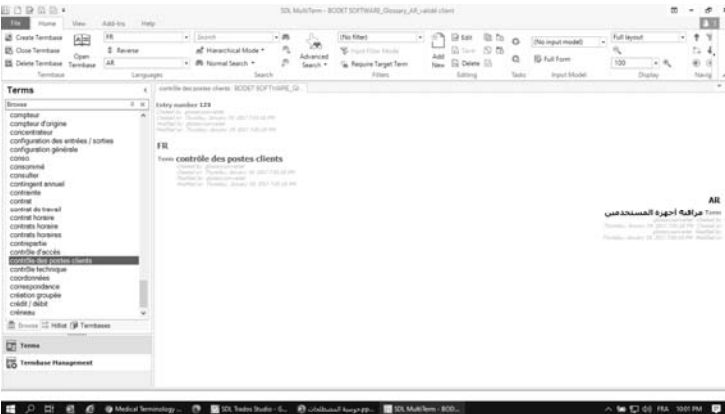
والكثير الكثير منها في كل مجالات المعرفة والعلوم. وهي تتصف بتناولها لموضوع محدد أو فرع من فروع المعرفة.

قواعد المصطلحات الخاصة

هي مجموعة من البيانات منظمة على شكل بطاقات مصطلحية في موضوع عام أو مواضيع تخصصية محددة، بحيث تسهل البحث والتخزين والاسترجاع والفرز والفلتر وغيرها من العمليات على هذه البطاقات، وذلك لأغراض شخصية أو خاصة بمؤسسة ما. ويمكن بناؤها وتخزينها على الشبكة ونشرها واستعمالها وتبقى مع ذلك خاصة.

من أهم البرامج في هذا المجال Terminologie وهو برنامج إدارة مصطلحات مفتوح المصدر Open source يعتمد على التخزين السحابي Cloud storage، ويسمح ببناء وتخزين محلي لاستعمال الأفراد والمؤسسات والشبكات الخاصة (الإنترنت). هناك أيضاً برنامج SDL Multiterm وبرنامج Multicorpora وغيرها الكثير. وتتميز هذه البرامج بالميزات الآتية:

- بناء قاعدة مصطلحات بالشكل الذي يريده المستخدم.
 - ملء القاعدة بالمصطلحات الخاصة بالمستخدم.
 - سهولة الاسترجاع والبحث والاستيراد والتصدير بين عدة مستخدمين.
 - توحيد المصطلحات في المؤسسة.
 - الربط مع برامج الترجمة بمساعدة الحاسوب: Trados, Transit, Déjà vu, MemoQ
- فيما يلي صورة عن برنامج Multiterm لإدارة المصطلحات.



الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

مستخرجات المصطلحات Terminology extractors

هي أدوات تقوم بمعالجة نص أو مجموعة نصوص بهدف تعرّف المصطلحات الموجودة فيها واستخراجها لتصديرها إلى قاعدة مصطلحات أو ذاكرة ترجمة. في الصورة التالية نتائج استخراج المصطلحات التي جرى تعرّفها في مجموعة من النصوص الفرنسية.

Term	Count	Category		
enseignant	135	81.19	enseignant	Nom
message entendu	12	79.36	message entendu	Nom PPAdj
mémorisation	18	77.6	mémorisation	Nom
stratégie cognitive	12	76.24	stratégie cognitive	Nom Adjectif
notes prises	14	76.03	notes prises	Nom PPAdj
matrice synoptique	11	75.68	matrice synoptique	Nom Adjectif
étudiants non-natifs	11	75.68	étudiants non-natifs	Nom Adjectif
hémisphère	37	74.75	hémisphère	Nom
powerpoint	10	71.82	powerpoint	Nom
noteurs japonais	10	71.82	noteurs japonais	Nom Adjectif
information	251	71.68	information	Nom
cerveau	62	70.5	cerveau	Nom
cerveau droit	11	69.6	cerveau droit	Nom Adjectif
reformulation	15	69.25	reformulation	Nom
situation de communication	9	67.73	situation de communication	Nom Préposition Nom
ressources attentionnelles	9	67.73	ressources attentionnelles	Nom Adjectif
consonne	11	64.77	consonne	Nom
discours magistral	9	64.24	discours magistral	Nom Adjectif
cours magistral	13	63.63	cours magistraux	Nom Adjectif
mémoire externe	8	63.39	mémoire externe	Nom Adjectif
mangiante	8	63.39	mangiante	Nom
brève	8	63.39	brève	Nom

أهم هذه الأدوات: Termite، Translated، Vocab Grapper، Termostat، Termsuite، Text Razor.

مقترح تقييم بنوك وقواعد المصطلحات الحالية

- تتميز هذه الأدوات بالنقاط الإيجابية الآتية:
- تحديث شبه آني: توفر المصطلح بعد لحظات من تخزينه في البنك، مقارنة بالشكل الورقي.
- التكامل والتعاون بين بنوك المصطلحات الأخرى المماثلة.
- الترتيب السريع للبيانات.
- البحث السريع في المصطلحات.

التعريب العدد الستون - حزيران (يونيو) 2021م

- توحيد المصطلحات في فريق عمل أو في مؤسسة أو في شركات كبرى.
- التوثيق: المعلومات الخاصة بمصدر المصطلح وتاريخ المصدر.
- درجة الموثوقية للمصطلح وحدائته.
- مرافقة التطور السريع في العلوم.

لكن برغم فوائدها فهي تعاني من بعض جوانب النقص أحدها عدم كفاية محتوى البطاقة أحياناً، حيث يجب أن يكون محتوى البطاقة شاملاً قدر الإمكان بالنسبة للاستعمال المخصص لها، مع إمكان تخصيص المحتوى الذي يرغب فيه المستخدم.

المحتوى الشامل للبطاقة المصطلحية

لا توجد كما ذكرنا بطاقة مصطلحية مثالية، بل بطاقة مناسبة للاستعمال بحسب المعلومات التي يحتاجها المستخدم. فقد لا تكون هناك حاجة للتمثيل الصوتي للمصطلح مثلاً، أو للصورة أو الصوت. لكن المعلومات الأساسية التي لا غنى عنها هي التعريف والمجال الذي ينتمي إليه المصطلح، وترجمته إلى لغة أخرى عندما يكون بنك المصطلحات متعدد اللغات.

نعرض فيما يلي مثلاً على المحتوى العام لبطاقة مصطلحية شبه شاملة يمكن اعتمادها أو حذف بعض الحقول أو إضافة حقول أخرى وفقاً للحاجة ومقتضيات الاستعمال.

- اسم المفهوم: المفهوم الذي صنعت البطاقة من أجله
 - رقم التصنيف: عنوان المصطلح على شجرة المصطلحات¹
 - المصطلحات في كل لغة: المصطلح + المرجع الذي أخذ منه
- ◊ التعريف + المرجع

¹ يحتاج موضوع شجرة المصطلحات إلى بحث مستقل. نكتفي بالقول إنه يمكن ترتيب المصطلحات في شجرة حيث يكون المفهوم العام في الأعلى والخاص في الأسفل، مما يساعد في إدراك علاقات المفاهيم بعضها ببعض وعلى صياغة التعريف الذي ينصح بأن يبدأ بالنوع العام للمفهوم ثم يقدم الصفات الخاصة التي تميزه عن غيره من المفاهيم.

..... الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

● المعلومات اللغوية: تمثيل صوتي للفظ المصطلح

◇ النوع النحوي (اسم، فعل، صفة...)

◇ الجنس، الفئة، العدد...

● الاختلافات الجغرافية الممكنة

◇ الدولة والأقاليم: الولايات المتحدة، GB, FR, BE, SU, CA ...

● المتغيرات الإملائية

◇ Email / e-mail / mel

● المترادفات

◇ كمبيوتر، حاسوب، حاسب إلكتروني

◇ هاتف خلوي، جوال، نقال، محمول...

● مؤشرات الترجيح

◇ مصطلح مفضل، يجب تجنبه، غير موصى به...

● تصنيف المصطلح

◇ المجال الذي ينتمي إليه و/أو المجالات الفرعية

◇ نوع الكائن (وفق التصنيف الشجري)

◇ العلاقات الدلالية مع المفاهيم الأخرى

● معلومات غير نصية

◇ رسم توضيحي، مخطط، صورة، صوت، فيديو

● معلومات توثيقية

◇ تاريخ إعداد البطاقة

◇ اسم المؤلف

في الواقع يقتصر محتوى البطاقة المصطلحية في معظم بنوك المصطلحات على تقديم المعلومات الكتابية النصية وعدم توفير الأشكال الأخرى مع أن التقانة تسمح بذلك بسهولة كبرى.

كما أنه يستحسن وجود أداة مهمة في علم المصطلح هي شجرة المفاهيم التي تبين كما ذكرنا العلاقات المنطقية الدلالية بين المفاهيم.

ملاحظات لغوية خاصة باللغة العربية

لم تتضح بعد معالجة اللغة العربية بالحاسوب نضجاً تاماً بالنسبة إلى اللغات الأجنبية كالإنكليزية والفرنسية. لذلك نجد أن معظم هذه الأدوات تعاني من مشكلات خاصة باللغة العربية. وأهم هذه المشكلات يرتبط بغياب التحليل الصرفي للمفردات الذي يسهل التعامل مع الأشكال الصرفية الاشتقاقية المختلفة للكلمة مثل حاسوب، حواسيب، حاسوبان، للحاسوب، بحاسوب، إلخ. هذه المشكلة تسبب صعوبة كبرى في البحث والاستبدال والمعالجة بوجه عام، حيث نضطر مثلاً من أجل تبديل كلمة حاسب بكلمة حاسوب إلى تنفيذ العملية مرات عدة لكل شكل من الأشكال المذكورة آنفاً.

يُذكر أيضاً عدم التمييز بين أنواع الكلم، كالفعل والاسم والصفة. فلا نميز مثلاً بين دَرَسَ ودُرِّسَ ودُرِّسَ ودُرِّسَ وغيره. إضافة إلى مشكلة غياب حركات التشكيل، مما يؤدي إلى الخلط بين مستخدم ومستخدَم على سبيل المثال.

خاتمة

الطرق التقليدية موجودة والتقانة موجودة. الأولى سهلة ومتوفرة دوماً، لكن ضعيفة الإمكانيات، والثانية تتصف بالسرعة في المعالجة والكم الهائل من المعلومات التي يمكن تخزينها، واختصار الوقت والجهد والمال. وفي النهاية الخيار لنا، نستعمل ما يفيدنا ونبتعد ربما عن الوسائل التقليدية، فالحاسوب والتقانة موجودان ليوفِّرا علينا حياة أيسر وأشدَّ فعالية.

..... الترجمة التخصصية وبنوك المصطلحات

المراجع

- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1403 هـ / 1983 م، الاصطلاح، ص 34.
- سيلفيا بافيل وديان نوليت، دليل المصطلحية، ترجمة خالد الأشهب، مصطلحية وتعبير، مكتب الترجمة، كندا 2001.
- محمد الغالي المضربي، "أهمية تعريف المصطلح في النحو العربي"، مجلة التعريب، العدد 51، السنة السادسة والعشرون، كانون الأول (ديسمبر) 2016 م.
- ياسمينة بن برينيس، "اكتساب المعارف الموضوعاتية، شرط ضروري وكاف - دراسة تطبيقية على ترجمة خطاب اقتصادي"، مجلة المترجم، العدد 28، ص 07-37، جامعة السانية، الجزائر، يناير - جوان 2014
- REY, Alain, La Terminologie : noms et notions, collection « Que sais-je ? », P.U.F. Paris 1979.
- L'Homme, Marie-Claude, "Terminographie, Terminologie et Terminotique". In La Terminologie : Principes et Techniques, pp. 21-51, Montréal, Presses de l'Université de Montréal, 2018.
- Rondeau, Guy, Introduction à la terminologie, Maldives, G. Morin, 1984.